الأهرام

المصدر : الوطن
التاريخ : ٣ يونيو ١٩٨٧

القيادات العسكرية لم تتخذ خطوات لتلقي الضربة الاولى رغم تأكيدات المشير عامر

وتحرك سكرتير الامم المتحدة في اتجاه مصر... وكان واضحا ان ثمة مواجهة بين مصر واسرائيل على وشك الحدوث.

ورغم الحرب الباردة الشديدة بين مصر ـ عبدالناصر ـ والمملكة الاردنية الهاشمية فقد فوجئت مصر بالملك حسين يطلب الهبوط بطائرته في احد مطارات القاهرة.

وذهب عبدالناصر لاستقباله في مطار الماظة. كان الملك حسين يرتدي الملابس العسكرية، ويقود طائرته بنفسه... ولم يعلن عن زيارته للقاهرة، ولا احد يعرف بنبأ هذه الزيارة. ورغم الحملة الشديدة، والهجوم الاعلامي المتبادل بين عبدالناصر وحسين، فقد احتضنه عبدالناصر وقال له مداعبا : «الان يمكنني ان اعتقلك دون ان يشعر احد !» وضحك الملك حسين... واعلن انه جاء ليوقع اتفاقية للدفاع المشترك... وفيما بعد يقول عبدالناصر في احد الاجتماعات المغلقة انه نصح الملك حسين في حالة وقوع حرب الا يدخل المعركة. وان يظل بالاردن بعيدا عن الحرب لان اسرائيل سوف تنتهزها فرصة وتحتل الجزء الباقي من فلسطين.

بعدها جاء رئيس وزراء العراق ليوقع ايضا مع القاهرة اتفاقية دفاع مشترك. وفي اليوم التالي للاتفاق المصري ـ الاردني شكلت في اسرائيل وزارة حرب برئاسة ليفي اشكول وضمت الوزارة مناحم بيغن، وموشي ديان، وفي الاركان اسحاق رابين، وعيزر وايزمان، موردخاي هود قائد الطيران...

وأصبح واضحا ان المواجهة العسكرية بين مصر

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية